

بحار الأنوار

[208] وقال: كفاني وقبل بين عينيه. 71 - وقال: عليه السلام لرجل أحدث سفرا يحدث
إني لك رزقا وألزم ما عودت منه الخير. 72 - قال عليه السلام: دعا إني الناس في الدنيا
بآبائهم ليتعارفوا وفي الآخرة بأعمالهم ليجازوا، فقال: " يا أيها الذين آمنوا " " يا
أيها الذين كفروا ". 73 - وقال عليه السلام: من أيقظ فتنة فهو أكلها. 74 - وقال عليه
السلام: إن عيال المرء أسراؤه، فمن أنعم إني عليه نعمة فليوسع على أسرائه فإن لم يفعل
أوشك أن تزول تلك النعمة. 75 - وكان عليه السلام يقول: السريرة إذا صلحت قويت العلانية.
76 - وقال عليه السلام: ما يصنع العبد أن يظهر حسنا ويسر سيئا، أليس يرجع إلى نفسه
فيعلم أن ليس كذلك، وإني عزوجل يقول: " بل الإنسان على نفسه بصيرة (7) ". 77 - وقال له
أبو حنيفة: يا أبا عبد إني ما أصبرك على الصلاة فقال: ويحك يا نعمان أما علمت أن الصلاة
قربان كل تقى: وأن الحج جهاد كل ضعيف، و لكل شئ زكاة وزكاة البدن الصيام، وأفضل الاعمال
انتظار الفرج من إني، الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، فاحفظ هذه الكلمات يا نعمان:
استنزلوا الرزق بالصدقة، وحصنوا المال بالزكاة، وما عال امرء اقتصد، والتقدير نصف
العيش: والتودد نصف العقل، والهزم نصف الهم، وقلة العيال أحد اليسارين، من أحزن والديه
فقد عقهما، ومن ضرب يده على فخذه عند المصيبة حبط أجره، والصنعة لا يكون صنعة إلا عند
ذي حسب ودين، وإني ينزل الرزق على قدر المؤونة، وينزل الصبر على قدر المصيبة، ومن أيقن
بالخلف جاد بالعطية، ولو أراد إني بالنمل خيرا ما أنبت لها جناحا.

(1) الأكل جمع أكلة وهي اللقمة. (4) القيامة: